

**الإِنْعَامُ فِي كَشْفِ
حَقِيقَةِ الْمُسْتَخْرَجِ لِأَبِي نَعِيمِ الْإِمَامِ**

إِعْدَادُ

الدكتور محمد بن أحمد حريري

الأستاذ المساعد بقسم الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة الملك عبد العزيز بجدة المملكة العربية السعودية

من ٥٧٩ إلى ٦٢٠

oλ.



**Al-In'am Fi Kashf Haqiqat Al-Mustakhraj
By Abu Nu'aym Al-Imam**

Dr/ Muhammad Bin Ahmad Hariri

Assistant Professor, Department of Sharia and Islamic
Studies, King Abdulaziz University, Jeddah, Kingdom of
Saudi Arabia



الإِنعام في كشفِ حقيقةِ المُستخرَج لأبي نعيمِ الإمام

محمد بن أحمد حريري

قسم الشريعة والدراسات الإسلامية، بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: mahareeri@kau.edu.sa

المُلخَصُ :

يهدف البحث إلى الكشف عن حقيقة كتاب ((المستخرج على علوم الحديث)) لأبي نعيم الأصفهاني - رحمه الله، وهل هو مستخرج على كتاب ((معرفة علوم الحديث)) للحاكم بمعنى المستخرج في اصطلاح علماء الحديث، أم أنَّ المستخرج هنا المراد به المستدرَك الذي يَزِيدُ فيه على كتابٍ مَن قَبْلَهُ فوائِد ومَسائل ليست فيه؟ اختلفت أقوالُ أهل العلم - رحمهم الله - في ذلك.

فجاء البحثُ كمحاولةٍ لتجليةِ هذه المسألةِ المليحة.

و تكمن قيمة هذا البحث من خلال أهمية معرفة العنوان الصحيح لكتاب أبي نعيم. وأن تحرير القول ودفع اللبس الحاصل في تسمية الكتاب وحقيقته. وأن عدم وقوفي على بحث حرر هذه القضية وتكلم عنها.

وبما أن المستخرج على كتاب الحاكم لأبي نعيم مفقود ولم يصل إلينا منه إلا نقولات يسيرة نقلها بعض العلماء في كتبهم؛ فقد جعلتُ بحثي في حدود هذه النقولات وتصريحات بعض العلماء - رحمهم الله - عن كتابه.

وقد تم تقسيمُ البحثِ إلى مقدمةٍ ومباحثٍ تحتها مطالب - كما هو المعتاد، ثم ختمته بذكر أهم النتائج وأبرز التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الإِنعام ؛ كشف؛ حقيقة ؛ المستخرج ؛ أبي نعيم الإمام.

**Al-In'am Fi Kashf Haqiqat Al-Mustakhraj By Abu Nu'aym
Al-Imam**

Muhammad Bin Ahmad Hariri

**Department Of Sharia And Islamic Studies, King Abdulaziz
University, Jeddah, Saudi Arabia.**

Email: mahareeri@kau.edu.sa

Abstract:

This research aims to explore the contents of the book "The Extract on Hadith Science" by the deceased Abi Nuaim Al Aspahani whether it is an accurate extract as commonly referred to by Hadith Scholars, or one that refers to the author adding additional content and clarifications that were not part of the original source.

The deceased scholars differed on which of the above was the case.

This research is an attempt to clarify this issue.

The value of this research lies in the importance of knowing the correct title of Abu Naim's book. And clarifying the statement and removing the confusion that occurred in the name of the book and its reality. And my failure to find a research that clarified this issue and spoke about it. Since the extract on Al-Hakim's book by Abu Naim is missing and nothing has reached us from it except a few quotes that some scholars have quoted in their books; I have made my research within the limits of these quotes and the statements of some scholars - may God have mercy on them - about his book.

As usual, This research includes introduction, chapters and sub-chapters. Main results and recommendations are give at the end.

Keywords: Al-In'am; Kashf; Haqiqat; Al-Mustakhraj; Abu Nu'aym Al-Imam.

المقدمة

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، وأزواجه، وأتباعه، وأحبابه، وعلى كل من اتبع هديه، واستن بسنته، واقتفى أثره إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم البعث والنشور، أما بعد:

فلقد هيا الله - سبحانه وتعالى - لهذا الدين أئمة عظاماً، وجهابذة فطناً، قاموا على خدمته، وتعاهدوا على نصرته، فأبانوا للأمة معالمه، وأخرجوا للناس كنوزه وجواهره.

وإنه لمن دواعي الشرف أن يفنوا أعمارهم في خدمة كتاب ربهم، وأن يذبوا عن سنة نبيهم ﷺ؛ ويخدموا دينهم وأمتهم، فيحفظوا بترحم الأمة عليهم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

ومن العلوم التي اشتغل بها ساداتنا العلماء: معرفة علوم الحديث، ومصطلحات المحدثين والقواعد والأصول التي ترشد طلاب العلم إلى معرفة الصحيح من الضعيف من الحديث.

ومن العلماء الذين أسهموا في هذا المضمار: أبو نعيم الأصفهاني - رحمه الله تعالى؛ فألف مما ألف مستخرجاً على كتاب ((معرفة علوم الحديث)) للحاكم - رحمه الله تعالى.

سؤال البحث:

اتفق العلماء على أن لأبي نعيم كتاباً مستخرجاً على كتاب الحاكم، لكنهم اختلفوا في تسميته وفي بيان حقيقته، والسؤال: ما هو الاسم الصحيح لمستخرج أبي نعيم على كتاب الحاكم؟ وما حقيقته؟ هل هو مستخرج بالمعنى الاصطلاحي في علوم الحديث، أم هو مستخرج بمعنى المستدرک الذي فيه زيادات واستدراكات وفوائد؟

أهداف البحث وأسباب اختياره:

- ١_ تكمن قيمة هذا البحث من خلال أهمية معرفة العنوان الصحيح لكتاب أبي نعيم.
- ٢_ تحرير القول ودفع اللبس الحاصل في تسمية الكتاب وحقيقته.
- ٣_ عدم وقوفي على بحث حرر هذه القضية وتكلم عنها.

حدود البحث

بما أن المستخرج على كتاب الحاكم لأبي نعيم مفقود ولم يصل إلينا منه إلا نقولات يسيرة نقلها بعض العلماء في كتبهم؛ فقد جعلتُ بحثي في حدود هذه النقولات وتصريحات بعض العلماء - رحمهم الله - عن كتابه.

الدراسات السابقة

لم أقف - بعد البحث - على دراسة أو بحث تعرض لهذا الموضوع .

منهجي في البحث

اعتمدتُ المنهجَ الاستقرائي التحليلي؛ حيثُ تتبعتُ نقولات العلماء وتصريحاتهم عن كتاب أبي نعيم، كما تتبعتُ شروحَ ((نزهة النظر)) التي تكلمت عن حقيقة كتابه عند شرحهم لعبارة الحافظ ابن حجر التي ذَكَرَ فيها كتابَ أبي نعيم هذا^(١).

وطريقة العمل في البحث باختصار؛ أني:

- أضبط بالشكل ما يحتاج إلى ضبط مما قد تُشكِل قراءته، أو يلتبس نطقه.
- لا أترجمُ للأعلام - رحمهم الله ورضي عنهم - خشيةَ الإطالة، وحتى لا أثقل كاهل الحواشي.
- ختمتُ البحثَ بخاتمةٍ تتضمن أبرز النتائج وأهم التوصيات.

(١) وهي قوله - رحمه الله - عقب ذكره لكتاب الحاكم ((معرفة علوم الحديث)): "وتلاه أبو نعيم الأصبهاني؛ فعملَ على كتابه مستخرجًا، وأبقى أشياءً للمتعبِّب". ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر بتحقيق الشيخ تركي العبديني (ص ٦١).

- إذا وضعتُ ثلاثَ نقاطٍ متتابعةٍ هكذا (...); فهذا للدلالة على وجود كلامٍ قمتُ بحذفه من باب الاختصار.
- ذيلتُ البحثَ بفهرس للموضوعات؛ لتسهيل الرجوع إلى ما جاء فيه.

خطة البحث:

- ينقسم البحث إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، على النحو الآتي:
- المقدمة:** وتتضمن (سؤال البحث، وأهدافه وأسباب اختياره، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته).
- المبحث الأول:** في ترجمة أبي نعيم الأصبهاني واسم كتابه باختصار. وتحتة مطلبان:
- المطلب الأول:** ترجمة أبي نعيم.
- المطلب الثاني:** اسم كتابه.
- المبحث الثاني:** أقوال أهل العلم في حقيقة كتاب المستخرج على كتاب الحاكم لأبي نعيم. وتحتة مطلبان:
- المطلب الأول:** قول مَنْ قال بأنه مستخرج بالمعنى الاصطلاحي في علوم الحديث.
- المطلب الثاني:** قول مَنْ قال بأنه ليس بمعنى المستخرج في الاصطلاح.
- المبحث الثالث:** القول الراجح - إن شاء الله - في بيان حقيقة الكتاب.
- الخاتمة، وفيها:**
- أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

المبحث الأول

في ترجمة أبي نعيم الأصبهاني واسم كتابه باختصار

المطلب الأول: ترجمة أبي نعيم

هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، أبو نعيم الحافظ المشهور، أحد الأعلام المحدثين، وأكابر الحفاظ الثقات، أخذ عن الأفاضل، وأخذوا عنه، ورحل إليه الحفاظ من الأقطار وانتفعوا به.

كان أبوه من علماء المحدثين والرحّالين، فاستجاز له جماعة من كبار المسندين، وطائفة من شيوخ العصر تفرد في الدنيا عنهم.

سمع من: أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، والقاضي أبي أحمد العسال، وأحمد بن بندار الشعار، وأحمد بن معبد السمسار، وأحمد بن محمد القصار، وعبد الله بن الحسن بن بندار المدني، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف التيمي، وأبي القاسم الطبراني، وخلق كثير بأصبهان، والبصرة، والكوفة، ونيسابور، ومكة.

روى عنه: أبو سعد الماليني، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني، والحافظ أبو بكر الخطيب، والحافظ أبو صالح المؤذن، وخلق كثير.

كان إماماً في العلم والزهد والديانة، وكان تاج المحدثين وأحد أعلام الدين، له العلو في الرواية والحفظ والفهم والدراية وكانت الرحال تشد إليه، أملى في فنون الحديث كتباً سارت في البلاد، وانتفع بها العباد، وامتدت أيامه حتى ألحق الأحفاد بالأجداد، وتفرد بعلو الإسناد، وله مصنفات كثيرة مفيدة في الحديث وعلومه وغيرها من الفنون.

من مصنفاته:

الكتاب الذي نحن بصدده: ((مستخرج على علوم الحديث))، و((حلية الأولياء))، و((المستخرج على صحيح البخاري))، و((المستخرج على صحيح مسلم))، و((دلائل النبوة))، و((معرفة الصحابة))، و((فضائل الصحابة)) و((تاريخ أصبهان))، و((صفة الجنة))، و((كتاب النفاق))، و((معجم شيوخه))، ولعل منها ((جامع أدعية النبي صلى الله عليه وسلم))^(١)، وصنف شيئاً كثيراً من المصنفات الصغار.

وكتابه ((حلية الأولياء)) من أحسن الكتب، ولما حمل هذا الكتاب إلى نيسابور بيع بأربعمائة دينار.

من ثناء العلماء عليه:

قال أبو بكر الخطيب (ت: ٤٦٣هـ): "لم أرَ أحدًا أطلقَ عليه اسمُ الحفظ غير رجلين: أبو نعيم الأصبهاني، وأبو حازم العبدوي"^(٢).

وقال أحمد بن محمد بن مردويه (ت: ٤٩٨هـ): "كان أبو نعيم في وقته مَرْحُولًا إليه، ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه"^(٣).

وقال حمزة بن العباس العلوي (ت: ٥١٦هـ): "كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير؛ لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى إسناداً منه لا أحفظ منه"^(٤).

وقال ابن المفضل الحافظ (ت: ٦١١هـ): "قد جمع شيخنا السلفي أخبار أبي نعيم وذكر من حدثه عنه وهم نحو ثمانين رجلاً"^(١).

(١) هذا الكتابُ فقط لم أفق عليه في كُتُب التراجم التي سنأتِي الإحالة عليها، لكن وقفْتُ على ما يُفيد بوجود نسخةٍ خطيةٍ له في تركيا منسوبة لأبي نعيم. ثم طبعَ الكتابُ أثناء كتابتي لهذا البحث منسوباً إليه، ولم أفق عليه كاملاً حتى الآن، إنما وقفْتُ على مواضع يسيرة متفرقة منه تدل على أنه غيرُ مُسنَد، والله تعالى أعلم.

(٢) تاريخ الإسلام (٤٦٩/٩)، سير أعلام النبلاء (٣٣٤/١٧-٣٣٥) كلاهما للذهبي، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢١/٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٥٩/١٧)، تاريخ الإسلام (٤٦٩/٩)، طبقات الشافعية الكبرى (٢١/٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (٤٥٩/١٧)، تاريخ الإسلام (٤٧٠/٩)، طبقات الشافعية الكبرى (٢١/٤).

وقال ابن النجار (ت: ٦٤٣هـ -): "هو تاج المحدثين وأحد أعلام الدين"^(٢).

مولده ووفاته:

كانت ولادته بأصبهان في رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وقيل: أربع وثلاثين، وتوفي في العشرين من المحرم، سنة ثلاثين وأربعمائة - رحمه الله تعالى^(٣).

المطلب الثاني: اسم كتابه

اختلفت طرائق العلماء في تسمية كتاب أبي نعيم؛ فذكره السمعاني^(٤) باسم: ((معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم))، وذكره الرافعي^(٥) وابن الصلاح في ((مقدمته))^(٦) وابن دقيق العيد في ((الاقتراح في بيان الاصطلاح))^(٧) باسم: ((معرفة علوم الحديث)).

بينما اقتصر الذهبي في ((تاريخ الإسلام))^(٨) و((السير))^(٩)، وابن حجر في ((النكت))^(١٠) على تسميته بـ ((علوم الحديث))، وسماه السخاوي في ((فتح المغيب))^(١١): بـ ((المستخرج على علوم الحديث))، لكنه اقتصر في موضع آخر من كتابه على تسميته بـ ((علوم الحديث)) فقط، حيث قال: "مات

(١) تاريخ الإسلام (٤٦٩/٩)، طبقات الشافعية الكبرى (٤ / ٢١).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (٤ / ٢١)، شذرات الذهب (٥ / ١٥٠).

(٣) ينظر مثلاً في ترجمته: وفيات الأعيان (١ / ٩١)، سير أعلام النبلاء (١٧ / ٤٥٣)، الوافي بالوفيات (٧ / ٥٢)، طبقات الشافعية الكبرى (٤ / ١٨-٢١)، شذرات الذهب (٥ / ١٤٩)، الأعلام للزركلي (١ / ١٥٧)، معجم المؤلفين (١ / ٢٨٢).

(٤) ينظر: التحبير في المعجم الكبير (١ / ١٨١)، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني (١ / ٥٨٥).

(٥) ينظر: التدوين في أخبار قزوين (١ / ٢٢٩).

(٦) ينظر: علوم الحديث (ص: ٣١٩).

(٧) (ص: ٢٤٦) طبعة دار العلوم.

(٨) (١١ / ٢٣٣).

(٩) ينظر: سير أعلام النبلاء (١٩ / ٣٠٦).

(١٠) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح (٢ / ٧٢٥).

(١١) (١ / ١٥٥).

الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني مؤلف ((معرفة الصحابة))،
و((تاريخ أصبهان)) و((علوم الحديث)) وغيرها...^(١).
والأمر قريب في مثل هذا؛ فالاختصار والاكتفاء باسم الشهرة أحياناً
معروف عند العلماء.

المبحث الثاني

أقوال أهل العلم في حقيقة كتاب المستخرج على كتاب الحاكم لأبي نعيم

وتحتة مطلبان:

المطلب الأول: قول من قال بأنه مستخرج بالمعنى الاصطلاحي في علوم الحديث

ذهب جماعة من الشراح ويفهم من كلام آخرين إلى أن كتاب ((المستخرج)) لأبي نعيم على كتاب الحاكم (مستخرج) بالمعنى الاصطلاحي في علوم الحديث؛ وأن أبا نعيم ألف مستخرجاً أورد فيه الأخبار والآثار التي ذكرها الحاكم في ((معرفة علوم الحديث)) أمثلة للمسائل أو شواهد عليها؛ أوردها أبو نعيم بأسانيد تجتمع مع أسانيد الحاكم في شيخه أو من فوقه.

وممن صرح بذلك: القاضي محمد أكرم النصروري (من علماء القرن الحادي عشر)؛ حيث قال في كتابه ((إمعان النظر في توضيح نخبة الفكر))^(١) شارحاً قول الحافظ ابن حجر^(٢) بعد ذكره لكتاب الحاكم: **(وتلاه أبو نعيم الأصبهاني فعمل على كتابه)**، قال: "أي معترضاً على كتابه؛ فإنَّ عملَ المستخرج في حكم الاعتراض عليه بعدم الاستيعاب. أو متعلقٌ بعملٍ أي: عملٌ على منوال كتابه **(مستخرجاً)**".

ثم قال: "والمستخرج كما قال العراقي: أن يعمد المصنف إلى الكتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه^(٣)... وإنما اختار: (المستخرج) على: (المستدرك) الذي

(١) (ص ٤٣).

(٢) في النزهة (ص ٦١).

(٣) ينظر قول العراقي في شرح التبصرة والتذكرة (١/ ١٢١).

قال الحافظ ابن حجر: "وشرطه أن لا يصل إلى شيخ أبعد حتى يفقد سنداً يوصله إلى الأقرب، إلا لعذر؛ من علو أو زيادة مهمة". ينظر: البحر الذي زخر (٣/ ٨٩٧)، تدريب الراوي كلاهما للسيوطي (١/ ١١٧). وتراجع: الرسالة المستطرفة لمحمد بن جعفر الكتاني (ص ٣١).

يكون مشتقاً على استدراك أحاديث فانت من كتاب من استدرك عليه؛ إشارة إلى أن ما زاد أبو نعيم في كتاب الحاكم بمنزلة التوابع لما ذكره الحاكم، لا أمور مستقلة".

وأضاف قائلاً: "وقال بعضُ الفضلاء^(١): الفرق بين (الاستخراج) و(الاستدراك)؛ أن الزائد في المستخرج -بالفتح- من المستخرج -بالكسر، بخلاف المستدرك، فالتعبيرُ هنا بالمستخرج أولى من المستدرك".
وممن قال بأن كتابَ ((المستخرج)) لأبي نعيم على كتاب الحاكم مستخرج بالمعنى الاصطلاحي في علوم الحديث: محمد بن صادق السندي المدني (ت ١١٨٧ هـ)؛ حيث صرح بذلك في كتابه ((بهجة النظر على شرح نخبة الفكر))^(٢)؛ فقال: "أي: ألف مستخرجاً أورد فيه الأخبار والآثار التي ذكرها الحاكم في علوم الحديث - أمثلة للمسائل أو شواهد عليها - بأسانيد تجتمع مع أسانيد الحاكم في شيء أو من فوقه؛ إذ المستخرج اصطلاحاً كما قال العراقي...، وذكر كلامة المتقدم.

وهناك بعض الشراح والمحققين للنزهة لم يُصرحوا بكون كتاب ((المستخرج)) لأبي نعيم على كتاب الحاكم مستخرجاً بالمعنى الاصطلاحي في علوم الحديث، إلا أن ذلك يُفهم من كلامهم، وتفسيرهم للمستخرج بهذا المعنى الاصطلاحي عند ذكر ((مستخرج أبي نعيم)) يومئ إلى أنهم يرون ذلك.

ومن هؤلاء: العلامة رضي الدين محمد بن إبراهيم المعروف بابن الحنبلي (ت ٩٧١ هـ) في كتابه ((الفرع الأئيب في أصول الحديث))^(٣)، وبرهان الدين إبراهيم بن إبراهيم اللقاني (ت ١٠٤١ هـ) في كتابه ((قضاء

(١) يعني الملا علي القاري في شرح شرح نخبة الفكر (ص ١٣٨).

(٢) (ص ٥١).

(٣) (ص ١٧).

الوطر في نزهة النظر))^(١)، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الخَرَشِي (ت ١١٠١ هـ) في كتابه ((منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة))^(٢)، والشيخ تركي بن مسفر بن هادي العبديني في تحقيقه للنزهة^(٣)، وكذلك الشيخ محمد صُبْحِي حَلَّاق في تحقيقه للنزهة^(٤).

المطلب الثاني: قول مَنْ قال بأنه ليس بمعنى المستخرج في الاصطلاح

ذهب آخرون إلى أنَّ كتاب أبي نعيم ليس مستخرَجًا بالمعنى الاصطلاحي؛ بل هو أشبه ما يكون بالمستدرك الذي فيه زيادات واستدراكات وفوائد مع ما ذكره في كتابه من كلام الحاكم صاحب الأصل المزيد عليه؛ فتسميته ((مستخرَجًا)) تَجَوُّزٌ؛ تشبيهاً له بالمستخرجات على كُتُب الحديث^(٥).

ومن هؤلاء الشيخ وجيه الدين الكُجْرَاتِي الهندي (ت ٩٩٨ هـ)؛ حيث قال في شرحه على النزهة - وهو من أقدم شروح الكتاب التي وصلتنا: "... (**مستخرَجًا**) بالبناء للمفعول؛ أي صَنَّفَ على كتاب الحاكم مستدركًا؛ بأنَّ أورد ما في كتابه، وزاد عليه أشياء..."^(٦).

فهنا أشار الكجراتي إلى أنَّ مستخرج أبي نعيم على كتاب الحاكم ليس مستخرَجًا بالمعنى الاصطلاحي؛ بل هو أشبه ما يكون بالمستدرك الذي فيه زيادات واستدراكات وفوائد.

وممن أشار إلى ذلك: الشيخُ علي بن سلطان محمد القاري (ت ١٠١٤ هـ)؛ فإنه قال في شرحه لعبارة النزهة: "...يُقال: كَتَبَ فلانٌ مستخرَجًا على الصحيحين؛ أي: جاعلاً الزيادةَ عليهما؛ أي: مستدركًا

(١) (٣٩٩/١).

(٢) (٧٧/١).

(٣) ينظر: نزهة النظر بتحقيق العبديني (ص ٦١).

(٤) ينظر: نزهة النظر بتحقيق حلاق - رحمه الله تعالى - (ص ٣٤).

(٥) تراجع: الرسالة المستخرجة لمحمد بن جعفر الكتاني (ص ٣١).

(٦) ينظر: شرح نزهة النظر للكجراتي (ص ٩٨).

عليهما^(١)، ثم ذَكَرَ الفرقَ بين (الاستخراج) و(الاستدراك) الذي تقدم نقله قريباً في كلام النصر بوري.

ومنهم أيضاً الشيخ محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ)؛ حيث قال في كتابه ((اليواقيت والدرر)) وهو يشرح قول الحافظ (...مستخرجاً)؛ قال: "فجمَعَ أشياء كثيرةً بالنسبة لمن تقدمه"^(٢).

وبنحوه قال إبراهيم الكوراني (ت ١١٠١هـ) في حاشيته على نزهة النظر^(٣).

ومن المعاصرين الذين أشاروا لذلك: الأستاذ الدكتور نور الدين عتر؛ إذ علّق على قول الحافظ ابن حجر: (مستخرجاً) بقوله: "أي: زاد عليه زيادات ليست فيه"^(٤).

ففي كلام هؤلاء العلماء والشرح إشارة إلى أن مستخرج أبي نعيم على كتاب الحاكم ليس مستخرجاً بالمعنى الاصطلاحي؛ بل هو بمعنى المستدرك الذي فيه زيادات واستدراكات.

ومن العلماء والشرح الذين صرّحوا بذلك: الشيخ محمد عبد الله الطونكي (ت ١٣٤٩هـ)؛ حيث قال في حاشيته على النزهة: "**(... مستخرجاً)؛ أي:** مستدركاً، والمستدرك على الكتاب: ما زيد فيه الأشياء التي لم تُذكر في الكتاب. ويقال: معناه: صنّف كتاباً مستخرجاً ومستدركاً على؛ أي: زائداً على كتاب الحاكم ما فاتته. ومأل التوجيهين واحد؛ إلا أن الأول مبني على أن المستخرج اسمٌ مفعول، والثاني على أنه اسمٌ فاعل"^(٥).

(١) ينظر: شرح نزهة النظر للقاري (ص ١٣٨).

(٢) ينظر: اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر (٢١٠/١).

(٣) (ص ٥٩).

(٤) نزهة النظر بتحقيق الأستاذ الدكتور نور الدين عتر (ص ٣٨).

(٥) حاشية الطونكي على نزهة النظر (ص ١٤).

فهذا تصريحٌ منه بأنَّ مستخرَجَ أبي نعيم على كتابِ الحاكم ليس مستخرَجًا بالمعنى الاصطلاحي؛ بل هو بمعنى المستدرك الذي زيد فيه الأشياء التي لم تُذكر في الكتاب.

ومن الذين صرحوا بذلك أيضًا: الشيخ عبد الله بن حسين العدوي المالكي (من علماء القرن الرابع عشر الهجري)؛ إذ قال في حاشيته على النخبة وشرحها^(١): "...زاد أمورًا كثيرة على ما في كتاب الحاكم؛ أي: جمع ما فيه وزاد، ولكنه لم يستوعب؛ بل أبقى أشياء للمتعب؛ أي: الذي يأتي بعده".

وقال أيضًا: "يقال: كَتَبَ فلان مستخرَجًا على الصحيحين؛ أي: مستدركًا عليهما. والفرق بين الاستخراج والاستدراك؛ أن الزوائد في المستخرَج - بالفتح - من المستخرَج - بالكسر، بخلاف المستدرك، فالتعبير هنا بالمستخرج أولى من المستدرك. وقيل: الظاهر في معناه: زاد أبو نعيم على كتاب الحاكم أشياء واستدرك عليه ما فاته، وحينئذ يكون قوله: (مستخرَجًا) مفعولًا لقوله: (عَمِلَ)، و: (على كتابه) متعلق بـ: (مستخرَجًا)".

وكان الشيخُ محمد عوامة - وفقه الله - أكثرَ صراحةً في ذلك؛ فإنه قال في تحقيقه لكتاب ((تدريب الراوي)): "للمُستخرَج معنى اصطلاحِي يأتي...، أما مُراد أبي نعيم بـ ((مستخرجه)) هذا؛ فقريبٌ من المعنى الاصطلاحي؛ إذ واقعُه - والله أعلم - أشبه ما يكون بواقع علمائنا أصحاب الحواشي، أو بواقعنا نحن في تعليقاتنا على الكتاب؛ ذلك أنا نُعلِّق على كُلِّ نصٍّ فيه بما يراه محققه من تأييد وتأكيد، أو تنبيه وتسييد، وغير ذلك، وأبو نعيم كان كذلك شأنه - والله أعلم؛ يُتبع كُلُّ قولٍ للحاكم في كتابه بما يراه تأكيدًا أو توضيحًا أو تصحيحًا.

(١) لقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر (ص ٤٥-٤٦).

وكنْتُ رأيتُ الحافظَ رحمه الله نَقَلَ عن هذا الكتابِ ثلاثَ مراتٍ في ((النكت على المقدمة)) (١/٤٩٥)، (٢/٦٢٢، ٧٢٥)، وكأنها تُفيد ما ذكرتُ^(١).
ومن المعاصرين الذين صرّحوا بذلك أيضاً: الشيخ محمد صالح الغُرسي؛ حيث قال في كتابه ((النكت الغرر على نزهة النظر))^(٢): "قال الشارح محمد أكرم السندي: ...إنما اختار المستخرج على المستدرك إشارةً إلى أن ما زاده أبو نعيم على كتاب الحاكم بمنزلة التوابع لما ذكره الحاكم، لا أمور مستقلة. انتهى. وذلك لأنه أتى على ما ذكره الحاكم مع الإضافة إليها. والإضافة بالنسبة إلى الأصل قليلة؛ فكان أقرب إلى المستخرج منه إلى المستدرك؛ فأطلق عليه المستخرج تجوزاً؛ فإنَّ إطلاقَ المستخرج على كتاب أبي نعيم مجازٌ؛ تشبيهاً له بالمستخرجات على كُتب الحديث".
ويبدو أنَّ هذا القول الثاني هو قولٌ قديمٌ لأبي الحسن السندي رجَعَ عنه وضربَ عليه في إحدى نُسخِهِ الخطية^(٣).

(١) ينظر تدريب الراوي للسيوطي مع حاشية الشيخ أحمد ابن العجمي (٢/٧٦).

(٢) (ص ٢٧).

(٣) راجع: بهجة النظر على شرح نخبة الفكر (ص ٥١) طبعة مؤسسة بينونة، وطبعة مكتبة نزار الباز (١/١١٣). والكلامُ المضروب عليه؛ هو قوله: "...وضع عليه كتاباً هو كالمستخرج عليه، في اشتمال فوائده وإكمال عوائده".

المبحث الثالث

القول الراجح - إن شاء الله - في بيان حقيقة الكتاب

الذي يظهر لي - والعلم عند الله - بعد تتبعي للمواضع التي نقلها أهل العلم من كتاب أبي نعيم هذا في مصنفاتهم، وبعد مراجعة كلام العلماء عن الكتاب؛ أقول: الذي يظهر لي أنه (مستخرج) بالمعنى الاصطلاحي، ووجود زياداتٍ يسيرةٍ فيه لا تُخرجه عن كونه مستخرجًا.

فمن الأمور التي تُشير إلى أن الكتابَ (مستخرج) بالمعنى الاصطلاحي وتدل على ذلك:

١- وجود أسانيد في الكتاب يلتقي فيها مع الحاكم في شيخ شيخه، أو في شيخ شيخ شيخه؛

فمن الأول - الذي التقى معه في شيخ شيخه:

ما نقله السخاوي في ((فتح المغيث))؛ قال:

"... والحديث المشار إليه^(١) أخرجه الحاكم في ((علومه))^(٢)، وكذا في ((الأمالي)) كما عزاه إليها البيهقي في ((مدخله))^(٣)؛ حيث أخرجه عن راوٍ، ورواه أبو نعيم في ((المستخرج على علوم الحديث)) له عن راوٍ آخر، كلاهما عن أحمد بن عمرو الزبيقي - بالزاي المكسورة المشددة ثم تحتانية، عن زكريا بن يحيى المنقري، عن الأصمعي، عن كيسان مولى هشام بن حسان، في رواية أبي نعيم: عن هشام بن حسان، وفي رواية الآخرين: عن محمد بن حسان، زاد البيهقي: هو أخو هشام بن حسان، وهو حسن الحديث. ثم انفقوا: عن محمد بن سيرين، زاد أبو نعيم في روايته: عن عمرو بن وهب، ثم انفقوا:

(١) حديث: (كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرعون بابَه بالأظافر).

(٢) ينظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٥٩).

(٣) ينظر: المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (ص: ٣٨١).

عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه قال: (كان أصحابُ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - يقرعون بابَهُ بالأظافير)^(١).

والشاهدُ هنا وجودُ سندٍ في كتاب أبي نعيم يلتقي فيه مع الحاكم في شيخ

شيخه؛ وهو: الزبيقي

ومن الثاني:

قال الحاكمُ في ((معرفة علوم الحديث))^(٢): "الجنسُ الأولُ من أجناسِ علل الحديث:

مثاله: ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: ثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال: ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: عن موسى بن عقبة...؛ وذكَّرَ حديثَ أبي هريرة - رضي الله عنه - كفارة المجلس.

قال الحافظُ ابن حجر في ((النكت))^(٣): "وكذا رواه الطبراني، عن أحمد بن زياد الرقي، عن حجاج به؛ أخرجه أبو نعيم في ((علوم الحديث)) عنه".

فأفاد بأنَّ أبا نعيم قد التقى مع الحاكم في شيخ شيخه.

٢- ومما يدل على كون كتاب أبي نعيم مستخرَجًا بالمعنى الاصطلاحي؛ أنه يُخرِّج الحديثَ تارةً عن الحاكم نفسه بالإجازة، ومعلومٌ أنَّ المستخرَجَ إنَّ ضاقَ عليه مَخْرَجُ الحديثِ فلم يجدَه عند غيرِ المستخرَجِ عليه؛ فإنه يرويه عنه أو من طريقه^(٤).

قال السيوطي في ((فتح المغيث))^(٥) ناقلًا عن شيخه ابن حجر كلامه عن أبي نعيم؛ قال: "ويُقوي التزامه لذلك؛ أنه أوردَ في ((مستخرجه على علوم

(١) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (١/ ٢١٣-٢١٤).

(٢) (ص: ١١٣).

(٣) (٧٢٥/٢).

(٤) ينظر: فتح الباري للحافظ ابن حجر (٦/ ٣٠٩)، النكت الوافية للبِقاعي (١/ ٤٦)، البحر الذي زخر (٣/ ٨٩٨)، تدريب الراوي (١/ ١١٨) كلاهما للسيوطي.

(٥) (٤٨٦/٢).

الحديث)) للحاكم عدة أحاديث رواها عن الحاكم بلفظ: (الإخبار) مطلقاً، وقال في آخر الكتاب: (الذي رويته عن الحاكم بالإجازة).

فإذا أطلق (الإخبار) على اصطلاحه عُرِفَ أنه أراد (الإجازة)، فلا اعتراض عليه من هذه الحيثية؛ بل ينبغي أن يُنبه على ذلك؛ لئلا يُعترض عليه.

ومن موافقته للحاكم؛ أنه ينقلُ كلامَ الحاكم في المسألة الاصطلاحية في علوم الحديث بفتحة؛ حتى لكأنه نسخة من نسخ كتاب الحاكم! فمن أمثلة ذلك:

ما ذكره الحافظ ابن حجر في كتابه ((النكت على كتاب ابن الصلاح))^(١)؛ قال:

"قَسَمَ الحاكمُ في ((علوم الحديث))^(٢) وتبعه أبو نعيم التدليسَ إلى ستة أقسام:

- ١- الأول : مَنْ دَلَسَ عَنِ الثَّقَاتِ.
- ٢- الثاني : مَنْ سَمِيَ مَنْ دَلَسَ عَنْهُ لَمَّا حُوِّقَ وَرُوجِعَ فِيهِ.
- ٣- الثالث : مَنْ دَلَسَ عَنْ مَنْ لَا يُعْرَفُ.
- ٤- الرابع : مَنْ دَلَسَ عَنِ الضَّعَفَاءِ.
- ٥- الخامس : مَنْ دَلَسَ القَلِيلَ عَنِ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ الكَثِيرَ.
- ٦- السادس : مَنْ حَكَّتْ مِنْ صَحِيفَةٍ مَنْ لَمْ يَلْقَهُ...".

ومن الأمثلة:

قول الزركشي في ((النكت على ابن الصلاح))^(٣) وتبعه ابن حجر في ((النكت))^(٤) عليه أيضاً:

(١) (٢/٦٢٢).

(٢) (ص: ١٠٣).

(٣) (٢/٤١٣).

(٤) (١/٤٩٥)، ونَقَلَ السُّيُوطِيُّ فِي البَحْرِ الَّذِي زَخَرَ (٣/١٣٠٦) كَلَامَ ابنِ حَجَرٍ.

"ومما أهملَه المصنّفُ ها هنا ذِكْرُ أوْهي الأسانيد، وهو نظيرُ ما تقدّم في أصح الأسانيد، وقد تعرّض له الحاكِمُ^(١) وأبو نعيم الحافظ فيما أخرجه على كتابِ الحاكِم، والأستاذُ أبو منصور البغدادي.

فأوهى أسانيد..."، وساقها بطولها.

وهذا الكلامُ الطويل للحاكم في أوهي الأسانيد؛ ساقه بطوله ابن دقيق العيد في ((الاقتراح)) لكنه نسبهُ لأبي نعيم - كما وقع في أكثر نُسخه الخطية^(٢).

وفي الكلام الذي نقلَهُ ابنُ دقيق العيد - مع مطابقتها لكلام الحاكِم - اختصار يسير جدًّا؛ عامته في الكلام عن بعض الرواة.

ومن موافقة أبي نعيم للحاكم؛ أنه قد يوافقُه حتى في الخطأ!

ومن الأمانة التي ذكرها أهلُ العلم لذلك:

ما ذكره ابنُ الصلاح في ((مقدمته))^(٣) في (النوع السابع والأربعون: معرفة مَنْ لَمْ يَرَوْ عنه إلا رآو واحد من الصحابة والتابعين فَمَنْ بعدهم رضي الله عنهم)؛ قال: "ومثله من الصحابة: وهب بن خنْبَش - وهو في كتابي الحاكِم^(٤) وأبي نعيم الأصبهاني في ((معرفة علوم الحديث)): (هرم بن خنْبَش!)، وهو رواية داود الأودي عن الشعبي، وذلك خطأ^(٥) - صحابيٌّ لم يَرَوْ عنه غير الشعبي"^(٦).

(١) (ص: ٥٦).

(٢) ينظر: الاقتراح في بيان الاصطلاح - بتحقيق د. قحطان الدوري - (ص: ٢٤٦-٢٦١).

(٣) علوم الحديث (ص: ٣١٩).

(٤) (ص: ١٥٨).

(٥) وممن نبه أيضًا على متابعة أبي نعيم للحاكم في هذا الخطأ: ابن الملقن في المقنع (٢/٥٤٩)، والعراقي في شرح التبصرة والتذكرة (٢/١٩٦).

(٦) وقد تنبه أبو نعيم - رحمه الله - في معرفة الصحابة (٥/٢٧٢٣) للخلاف في الاسم؛ فقال: "وهب بن خنْبَش، وقيل: ابن هرم، وقيل: هرم، حديثه في الكوفيين"، ثم بيّن أنّ الذي قال: (هرم) هو الأودي في روايته عن الشعبي. وانظر منه أيضًا: (٥/٢٧٧٠). وقد قال ابنُ عبد البر في الاستيعاب (٤/١٥٦٠) تحت ترجمة: (وهب بن خنْبَش): "حديثه عند الشعبي. وقال داود الأودي عن الشعبي:

— هذا وقد وقفتُ على ما يدل على وجودِ زياداتٍ يسيرةٍ في ((مستخرج)) أبي نعيمٍ على الكتابِ المستخرجِ عليه كتابِ الحاكم؛ وهي متعلقةٌ بزيادةِ راوٍ في إسنادهِ، أو زيادةٍ حديثٍ بإسنادهِ رأسًا مع ذكرِ معلومةٍ عن الراوي ليست في كتابِ الحاكم.

فمن الأول:

ما تقدم في كلامِ السخاوي في ((فتح المغيث))^(١) والذي نقلتُه في أولِ هذا المبحثِ الثالث؛ عند ذكره لحديثٍ أخرجه الحاكمُ في ((علوم الحديث)) وكذا أبو نعيمٍ في ((مستخرجه)) عليه؛ وساق السخاوي إسنادهما ثم قال في أثناؤه: "... ثم اتفقوا عن محمد بن سيرين، زاد أبو نعيمٍ في روايته: عن عمرو بن وهب، ثم اتفقوا عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه..."

ومن الثاني:

ما ذكره الرافعي في كتابه ((التدوين في أخبار قزوين))^(٢)؛ حيث قال: "وفي ((معرفة علوم الحديث)) للحافظ أبي نعيم: أن محمد بن أيوب^(٣) مات سنة أربع وتسعين ومائتين، وقال^(٤): أُخبرْتُ عن محمد بن أيوب الرازي، ثنا مُسَدَّد، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحضرمي، قال: قرأ رجلٌ عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لَيِّن الصوت، أو لَيِّن القراءة، فما بقي أحدٌ من القوم إلا فاضت عينه، غير عبد الرحمن بن عوف، فقال

هو (هرم بن خنيش). ومن قال: (وهب) أكثرُ وأحفظ، وقولُ داود: (هرم) خطأ، والصواب: (وهب بن خنيش) لا: (هرم بن خنيش)".

(١) (١/ ٢١٤).

(٢) (١/ ٢٢٩-٢٣٠).

(٣) هو: محمد بن أيوب بن يحيى الضريس الرازي، قال ابن حاتم في الجرح والتعديل (١٩٨/٧): "كُتِبْنَا عنه، وكان ثقةً صدوقًا"، وقال الخليلي في الإرشاد (٢/ ٦٨٤): "ثقةٌ متفقٌ عليه".

(٤) أي: أبو نعيم.

رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إن لم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه فقد فاض قلبه)^(١).

وهذه الزيادات في كتاب أبي نعيم لا تُخرجه عن كونه مستخرجًا - كما تقدم، بل حتى وجود بعض الزيادات المتنية اليسيرة فيه؛ لا تُخرجه عن كونه مستخرجًا على كتاب الحاكم؛ كما هو معلوم لمن طالع المستخرجات؛ كـ((مستخرج أبي عوانة)) وغيره؛ وإن كان بعضهم يتورع ويدقق؛ فيقول لما فيه زيادات متنية مستقلة في أثناء الأبواب: "هو كالمستخرج على كتاب كذا"^(٢)، أو: "هو مستخرج لكن فيه زيادات مستقلة في أثناء الأبواب"^(٣)؛ فيُفصِح عن حقيقة الحال.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/١٠٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥/٢٨٢)، وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (١٦/٢٣٢) والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٧/٢٢٢) لمسدد، وسكتنا عليه. والحضرمي هذا لم يُدرك النبي صلى الله عليه وسلم، قالوا: ولم يرو عنه سوى سليمان بن طرخان والد المعتمر، وقد سئل عنه المعتمر فقال: "كان قاصًا وقد رأيتُه". يراجع: مسند الإمام أحمد (١١/٦٧٠)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله (٢/١٧٧، ٣٠٩، ٥٢٣)، الكامل لابن عدي (٣/٣٩٥)، موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب (١/٢١٨)، ميزان الاعتدال للذهبي (١/٥٥٥).

(٢) كما قال الحافظ ابن حجر في "المعجم المفهرس" (ص: ٦٦): "كتاب الأموال لحميد بن زنجويه: وهو كالمستخرج على كتاب أبي عبيد وقد شاركه في بعض شيوخه وزاد عليه زيادات". وكما قال الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص: ٢٣) عقب ذكره لمستدرك الحاكم على الصحيحين ثم الإلزامات للدارقطني: "وكتاب المستدرك عليهما أيضًا؛ للحافظ أبي زر عبد - بغير إضافة - ابن أحمد بن محمد بن عبد الله عفير الأنصاري الهروي ... وهو كالمستخرج على كتاب الدارقطني، في مجلد لطيف أيضًا". وقال أيضًا (ص: ٢٣): "وكتاب المنتقى؛ أي المختار من السنن ... وهو كالمستخرج على صحيح ابن خزيمة".

(٣) مثلما قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في النكت (١/٢٩١): "كتاب أبي عوانة وإن سماه بعضهم مستخرجًا على مسلم؛ فإن له فيه أحاديث كثيرة مستقلة في أثناء الأبواب؛ نَبّه هو على كثير منها". وقال في مقدمة إتحاف المهرة (١/١٥٩) عند ذكره لكتاب أبي عوانة: "وهو في الأصل كالمستخرج على مسلم، لكنه زاد فيه زيادات كثيرة جدًا؛ من الطرق المفيدة، بل ومن الأحاديث المستقلة".

والسؤال المهم هنا: هل اشتمل كتابُ ((المستخرج)) لأبي نعيم على زيادةٍ مسائل برأسها في (أصول الحديث) لم يذكرها الحاكم في ((معرفة علوم الحديث))؟

الذي يظهر لي - والعلمُ عند الله - بعدَ مراجعةٍ ما وقفتُ عليه من نقولاتٍ عن الكتاب؛ أنه ليست فيه زيادات تُذكر؛ يؤيدُ ذلك عدم وجودِ نقولٍ مستقلة تُنسبُ إلى كتابه هذا في كُتبِ (أصول الحديث) - بحسب ما وقفتُ عليه، ولا شك أنه لو كانت له زيادات مستقلة مؤثرة لعزيتُ إليه ونُسبتُ له، لكن لما كان فيما يظهر سائراً في فلكِ كتابِ الحاكم؛ اكتفوا بالنقل عن الحاكم في الأعم الأغلب.

وقد قال محمد أكرم النصروري^(١) وتبعه أبو الحسن السندي الصغير^(٢) - ويغلبُ على الظن عدم وقوفهما على كتابِ أبي نعيم - عند شرح قول الحافظ في ((النزهة))^(٣): "وتلاه أبو نعيم الأصبهاني فعلم على كتابه مستخرجاً؛ قالاً: "إنما اختار الحافظُ لفظ (المستخرج) دون لفظ (المستدرك) الذي يكون مشتملاً على استدراك أحاديث فانت من الكتاب المستدركِ عليه؛ إشارةً إلى أن ما زاده أبو نعيم على كتاب الحاكم ليست أموراً مستقلة؛ بل هي بمنزلة التابع لما ذكره الحاكم".

ثم نقلَ النصروري فائدةً - تقدم نقلها في المبحث الثاني - في الفرق بين (الاستخراج) و(الاستدراك) أخذها من القاري، وذكرها كذلك صاحبُ ((لقط الدرر))^(٤)؛ وحاصلُ الفرق: أن الزوائد في (المستخرج) من المستخرج،

(١) في إمعان النظر (ص ٤٣).

(٢) في بهجة النظر (ص ٥٢).

(٣) (ص: ٦١).

(٤) لقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر (ص ٤٥).

بخلاف (المستدرك)؛ قال القاري: "فالتعبيرُ هنا بالمستخرجِ أولى من المستدرك"^(١).

فكل ما تقدم يُعدُّ احتمالَ إرادة أبي نُعَيْم بـ((المستخرج))؛ المستدرك الذي فيه زيادات واستدراكات وفوائد زائدة على ما في كتاب ((معرفة علوم الحديث)) للحاكم، والله تعالى أعلم وأحكم.

(١) شرح نزهة النظر للقاري (ص ١٣٩).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات، سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فقد انتهيتُ - بفضل الله ومنه - من بحثي، الذي أرجو أن يكون خالصاً لوجه الله الكريم، وأن ينال رضاه. فما كان من صواب فمن الله وحده، وما كان من زلل فمن نفسي والشيطان.

وأود هنا أن أجملَ أهم النتائج التي توصلتُ إليها:

١- سعة علم أبي نعيم الأصبهاني - رحمه الله - وتبحره في الفنون.
٢- أهمية الوصول إلى فهم مقصود العالم من خلال تتبع كلامه وكلام الناقلين عنه.

٣- كتاب أبي نعيم في علوم الحديث هو كتاب مستخرج على معرفة علوم الحديث للحاكم، وليس كتاباً مستقلاً في علوم الحديث.

٤- مستخرج أبي نعيم على كتاب الحاكم هو مستخرج بالمعنى الاصطلاحي، وليس بمعنى المستدرک كما قاله بعض العلماء - رحمهم الله، ووجود زياداتٍ فيه لا تُخرجه عن كونه مستخرجاً.
ومن التوصيات التي خرجتُ بها:

١- أوصي بكتابة أبحاث عن الكتب المختلف في موضوعها أو في نسبتها إلى المؤلفين، أو في تسميتها، أو في حقيقة محتواها؛ ومحاولة الوصول إلى الحقيقة في ذلك.

٢- أوصي بجمع زيادات واستدراكات الحافظ أبي نعيم الأصبهاني على كتاب الحاكم من خلال البحث في الكتب التي نقلت عنه، والسعي في الحصول على نسخة من كتاب أبي نعيم، فربما يجدها الباحث في إحدى المكتبات القديمة الموجودة في أنحاء العالم.

٣- أوصي بالكتابة عن مستخرجات أهل العلم واستدراكاتهم وتعقباتهم بعمامة؛ وسماتها وآدابها وطرائقها وما إلى ذلك.

-
- ٤ - كما أوصي بالكتابة عن المستخرجات والاستدراكات والتعقبات الخاصة بكل إمام؛ مع الاستفادة منها في إثراء الكتب المنتقاة.
- ٥- وأخيراً أوصي الباحثين بالاهتمام بجمع المادة العلمية للكتب المفقودة؛ من خلال الكتب الوسيطة التي نَقَلت عنها؛ ليستفاد منها إلى حين الوقوف على الكتاب المفقود والاطلاع عليه.
- وصل اللهم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً.

تَبَّتْ المَصَادِرُ وَالمَرَاجِعُ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ:

إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ-)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ.

إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ-)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعته ووجد منهج التعليق والإخراج)، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر ابن عبد البر النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ-)، تحقيق: علي الجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢.

الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن فهد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ-)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، ٢٠٠٢ م.

الاقتراح في بيان الاصطلاح، المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢هـ-)، تحقيق: أ.د. قحطان الدوري، دار العلوم، عمّان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦.

إمعان النظر في توضيح نخبة الفكر، المؤلف: القاضي محمد أكرم النصر بوري السندي (من أعلام القرن الحادي عشر الهجري)، المحقق: أبو سعيد غلام مصطفى القاسمي السندي، الناشر: دار المتقين، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩هـ.

البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، المؤلف: الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ-)، تحقيق ودراسة: أ.د. أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المملكة العربية السعودية.

بهجة النظر على شرح نخبة الفكر، المؤلف: محمد بن صادق السندي المدني (المتوفى سنة ١١٨٧هـ-)، المحقق: علي بن أحمد الكندي، الناشر: مؤسسة بينونة للنشر - الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ. وطبعة أخرى بتحقيق: د. فرست الدوسكي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

التحبير في المعجم الكبير، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف: جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)، تحقيق: الشيخ نظّر الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤١٥. وطبعة أخرى مع حاشية ابن العجمي (المتوفى: ١٠١٤هـ)، المحقق: الشيخ محمد عوامة، الناشر: دار اليسر ودار المنهاج، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧هـ.

التدوين في أخبار قزوين، المؤلف: أبو القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي (المتوفى: ٦٢٣هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ.

الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (المتوفى ٣٢٧ هـ)، الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند سنة ١٢٧١هـ ١٩٥٢ م، الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت.

حاشية الطونكي على نزهة النظر، المؤلف: محمد عبد الله الطونكي، الناشر: مكتبة قديمي - كراتشي، باكستان، الطبعة: بدون.

حاشية الكوراني على النزهة، المؤلف: إبراهيم الكوراني (المتوفى: ١١٠١هـ)، المحقق: محمد مرابي، الناشر: دار ابن كثير - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني، أبو يعلى (المتوفى: ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بالكثاني (المتوفى:

- ١٣٤٥هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن فهد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن فهد ابن العماد العسكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- شرح التبصرة والتذكرة (= ألفية العراقي)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م.
- شرح نزهة النظر، المؤلف: علي بن سلطان محمد الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، المحقق: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، الطبعة: بدون.
- شرح نزهة النظر، المؤلف: وجيه الدين العلوي الكجراتي الهندي (المتوفى: ٩٩٨هـ)، المحقق: نفيس أحمد مصباحي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠١١م.
- طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
- طبقات الشافعية، المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن فهد بن عمر الأسدي الشهري الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شعبة (المتوفى: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
- العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: أ.د. وصي الله عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢.

علوم الحديث، المؤلف: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (المتوفى: ٦٤٣ هـ)، المحقق: د. نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثالثة والعشرون، ١٤٣٩ هـ.

فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، أشرف على طبعه: قصي محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية.

فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢ هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

الفرع الأئـيـث في أصول الحديث، المؤلف: رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف المعروف بابن الحنبلي (المتوفى: ٩٧١ هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن نبيل صلاح عبد المجيد سليم، الناشر: مكتبة ابن عباس - مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م.

قضاء الوطر في نزهة النظر، المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم اللقاني (المتوفى: ١٠٤١ هـ)، المحقق: أبو حفص شادي بن محمد بن سالم آل نعمان اليماني، الناشر: الدار الأثرية - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ.

لقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر، المؤلف: عبد الله بن حسين خاطر السمين الشاذلي الأزهري (المتوفى: القرن الرابع عشر الهجري)، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ.

المدخل إلى السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.

مستخرج أبي عوانة، المؤلف: يعقوب بن إسحاق النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦ هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.

مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ)، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

المعجم المفهرس، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاجي أمير الميادين، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

معجم الشيوخ، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

معجم المؤلفين، المؤلف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي.

معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ. معرفة علوم الحديث للحاكم، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ابن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

المقنع في علوم الحديث، المؤلف: سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، الناشر: دار فواز للنشر - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع.

المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: أ.د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار عالم الكتب - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخرسني (المتوفى: ١١٠١هـ)، المحقق: شعبان العودة، الناشر: دار اليسر - القاهرة، ٢٠١٩م.

موضح أوهام الجمع والتفريق، المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي قلجعي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ-)، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ.

نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ-)، المحقق: أبو عبد العزيز تركي بن مسفر بن هادي العبديني، الناشر: مكتبة ابن تيمية، ودار العاصمة- اليمن، الطبعة: الثانية، ١٤٣٩هـ. وطبعة ثانية بتحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق، الناشر: مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ. وثالثة بتحقيق: أ.د. نور الدين عتر، الناشر: دار المنهاج القويم، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠هـ.

النكت الغرر على نزهة النظر، المؤلف: الشيخ محمد صالح بن أحمد الغرسي، الناشر: دار القادري- سورية- دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ.

النكت على كتاب ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ-)، المحقق: أ.د. ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

النكت على مقدمة ابن الصلاح، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ-)، المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، الناشر: أضواء السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

النكت الوفية بما في شرح الألفية، المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ-)، المحقق: د. ماهر الفحل، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ.

الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ-)، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، (المتوفى: ٦٨١هـ-)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر، بيروت.

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ-)، المحقق: د. المرتضي الزين أحمد، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

ثَبَّتَ المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية اللاتينية:

thabt almasadir walmarajie biallughat al'injlyzyt allatynyt:

'iithaf alkhayarat almuharat bizawayid almasanid aleashrati, almualafi: shihab aldiyn 'ahmad bin 'abi bakr albusirii alshaafieii (almutawafaa: 840hi), tahqiqu: dar almushkat lilbahth aleilmii, dar alwatani, alrayad, altabeat al'uwlaa: 1420hi.

'iithaf almuharat bialfawayid almubtakarat min 'atraf aleashrati, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa : 852hi), tahqiqu: markaz khidmat alsanat walsiyрати, bi'iishraf d zuhayr bin nasiralnaasir (rajieah wawahad manhaj altaeliq wal'iikhraji),alnaashir: majamae almalik fahd litibaeat almushaf alsharif (bialmadinati) - wamarkaz khidmat alsunat walsiyrat alnabawia (balmadinati), altabeati: al'uwlaa, 1415 hi - 1994 mi.

aliaistieab fi maerifat al'ashabi, almualafi: 'abu eumar aibn eabd albar alnamary alqurtibii (almutawafaa: 463hi), tahqiqu: eali albijawy, dar aljili, bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1412.

al'aelami, almualafu: khayr aldiyn bin mahmud bin fahd bin ealii bin faris alzariklii aldimashqii (almutawafaa: 1396ha),alnaashir: dar aleilm lilmalayini, altabeati: alkhamisat eashra, 2002 mi.

al'aiqtirah fi bayan alaistilahi, almualafi: taqi aldiyn 'abu alfath muhamad bin ealiin bin wahab bin mutie alqushayri, almaeruf biabn daqiq aleid (almutawafaa: 702hi), tahqiqu: 'a.d qahtan aldawrii, dar aleulumi, eamman, altabeatu: al'uwlaa, 2006.

'iimean alnazar fi tawdih nukhbat alfikri, almualafi: alqadi muhamad 'akram alnasirburi alsandi (min 'aelam alqarn alhadi eashar alhijri), almuhaqaqi: 'abu saeid ghulam mustafaa alqasimi alsandi,alnaashir: dar almutaqina, altabeati: al'uwlaa, 1439h.

albahar aladhi zakhir fi sharh 'alfiat al'athra, almualafi: alhafiz jalal aldiyn 'abu alfadl eabd alrahman bin 'abi bakr alsuyuti (849 - 911 ha), tahqiq wadirasatun: 'a.d 'anis bin 'ahmad bin tahir al'andunusi,alnaashir: maktabat alghuraba' al'athariati, almamlakat alearabiat alsaeudiati.

bahjat alnazar ealaa sharh nukhbat alfikri, almualafi: muhamad bin sadiq alsanadii almadanii (almutawafaa sanatan 1187hi), almuhaqiq: eali bin 'ahmad alkandi,alnaashir: muasasat baynunatan liinashri- al'iimarati, altabeata: al'uwlaa, 1436h. watabeat 'ukhrra bitahqiqi: du. farasat alduwski, maktabat nizar mustafaa albazi, makat almukaramata, altabeata: al'uwlaa, 1434.

tarikh al'iislam wawafayat almashahir wal'aelami, almualafa: shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhabii (almutawafaa: 748hi), almuhaqiqi: alduktur bashaar eawad maeruf,alnaashir: dar algharb al'iislami, altabeati: al'uwlaa, 2003 mi.

altahbir fi almuejam alkabira, almualafi: eabd alkarim bin muhamad bin mansur altamimi alsimeanii almuruzi, 'abu saed (almutawafaa : 562h), almuhaqiq : munirat naji salima,alnaashir : riasat diwan al'awqaf - baghdad, altabeat : al'uwlaa , 1395hi- 1975m.

tadrib alraawi fi sharh taqrib alnawawi, almualafi: jalal aldiyn 'abu alfadl eabd alrahman bin 'abi bakr alsuyuti (849 - 911 hu), tahqiqu: alshaykh nazar alfaryabi, maktabat alkawthar, alrayad, altabeata: althaaniatu, 1415. watabeat 'ukhrra mae hashiat aibn aleajamy (almutawafaa: 1014hi), almuhaqiqi: alshaykh muhamad eawaamt,alnaashir: dar alyusr wadar alminhaji, altabeati: al'uwlaa, 1437h.

altadwin fi 'akhbar qazwin, almualafi: 'abu alqasim eabd alkarim bin muhamad alraafieii (almutawafaa : 623hi), tahqiqu: eaziz allah aleatardii, dar alkutub aleilmiati, bayrut, 1408hi.

aljurh waltaedili, almualafu: 'abu muhamad eabd alrahman bin 'abaa hatim muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimii alhanzalii alraazi (almutawafaa 327 hu), altabeat al'uwlaa bimatbaeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniat - bihaydar abad aldukn - alhind sanat 1271h 1952 mi,alnaashir : dar 'iihya' alturath alearabii bayrut.

hashiat altuwnkii ealaa nazahat alnazar, almualafi: muhamad eabd allah altuwnki,alnaashir: maktabat qadimi- kratshi, bakistan, altabeatu: biduni.

hashiat alkuranii ealaa alnazahati, almualafi: 'iibrahim alkuranii (almutawafaa: 1101hi), almuhaqaqa: muhamad marabi,alnaashir: dar aibn kathir- bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1434h.

hilyat al'awlia' watabaqat al'asfia'i, almualafu: 'abu naeim 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad bin 'iishaq bin musaa bin mihran al'asbhani (almutawafaa: 430hi),alnaashir: alsaeadat - bijiwar muhafazat masr, 1394h - 1974m.

al'iirshad fi maerifat eulama' alhadithi, almualafi: alkhalil bin eabd allah bn 'ahmad alkhalilii alqazwini, 'abu yaelaa (almutawafaa: 446hi), tahqiq : du. muhamad saeid eumar 'iidris,alnaashir : maktabat alrushd - alrayad, altabeatu: al'uwlaa , 1409h.

alrisalat almustatrifat libayan mashhur kutub alsunat almusharifati, almualafu: 'abu eabd allah muhamad bin 'abi alfayd jaefar bin 'iidris alhusni al'iidrisiu alshahir balkatany (almutawafaa: 1345h), almuhaqaqi: muhamad almntasir bin fahd alzamzami,alnaashir: dar albashayir al'iislamiati, altabeati: alsaadisati, 1421h-2000m.

sayr 'aelam alnubala'i, almualif : shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhabii (almutawafaa: 748hi), tahqiqu: majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwta,alnaashir: muasasat alrisalati, altabeati: althaalithati, 1405 hi / 1985m.

shadharat aldhab fi 'akhbar min dhahabi, almualafi: eabd alhayi bin 'ahmad bin fahd aibn aleimad aleakry alhanbali, 'abu alfalaah (almutawafaa: 1089h), haqaqahu: mahmud al'arnawuwta, kharaj 'ahadithahu: eabd alqadir al'arnawuwta,alnaashir: dar aibn kthyr, dimashq - bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1406 hi - 1986 mi.

sharh altabasurat waltadhkira (= 'alfiat aleiraqii), almualafu: 'abu alfadl zayn aldiyn eabd alrahim bin alhusayn bin eabd alrahman bin 'abi bakr bin 'iibrahim aleiraqii (almutawafaa: 806h), almuhaqiq: eabd allatif alhamim - mahir yasin fahal,alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1423 hi - 2002m.

sharh nuzahat alnazar, almualafi: eali bin sultan muhamad alharawi alqariyi (almutawafaa: 1014hi), almuhaqaqa: muhamad nazar tamim wahaytham nazar tamim,alnaashir: sharikat dar al'arqam bin 'abi al'arqamu- bayrut, altabeata: bidun.

sharh nuzahat alnazar, almualafi: wajih aldiyn aleulawii alkajratii alhindii (almutawafaa: 998hi), almuhaqiqqa: nafis 'ahmad misbahi,alnaashir: dar alkutub aleilmiati- bayrut, altabeata: al'uwlaa, 2011m.

tabaqat alshaafieiat alkuabraa, almualafa: taj aldiyn eabd alwahaab bin taqi aldiyn alsabakia (almutawafaa: 771hi), almuhaqiqi: du. mahmud muhamad altanahi da. eabd alfataah muhamad alhalu,alnaashir: hajar liltibaeat walnashr waltawzie, altabeati: althaaniati, 1413hi.

tabaqat alshaafieati, almualafu: 'abu bakr bin 'ahmad bin fahd bin eumar al'asadii alshahriu aldimashqi, taqi aldiyn aibn qadi shahba (almutawafaa: 851h), almuhaqiqi: du. alhafiz eabd alealim khan,alnaashir: ealim alkitab- bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1407h.

alealal wamaerifat alrijali, almualafi: al'iimam 'ahmad bin muhamad bn hanbal alshaybani (almutawafaa: 241hi), tahqiqu: 'a.d wasi allh eabaasa, dar alkhani, alriyad, altabeatu: althaaniatu, 1422.

eulum alhadithi, almualafu: 'abu eamrw euthman bin eabd alrahman alshahrazuri (almutawafaa: 643 hu), almuhaqiqi: du. nur aldiyn eatra, dar alfikri, dimashqa, altabeat althaalithat waleishruna, 1439 hi.

fatah albari sharh sahih albukhari, almualafa: 'ahmad bin ealiin bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi), 'ashraf ealaa tabeih: qusay muhibi aldiyn alkhatiba, almaktabat alsalafiati.

fatah almughith bisharh 'alfiat alhadith lilearaqi, almualafi: shams aldiyn 'abu alkhayr muhamad bin eabd alrahman bin muhamad bin 'abi bakr bin euthman bin muhamad alsakhawi (almutawafaa: 902 hu), almuhaqiq: eali husayn eulay,alnaashir: maktabat alsanat - masr, altabeata: al'uwlaa, 2003m.

alfare al'athith fi 'usul alhadithi, almualafi: radi aldiyn muhamad bin 'iibrahim bin yusif almaeruf biaibn alhanbali (almutawafaa: 971hi), almuhaqiqi: 'abu eabd alrahman nabil salah eabd almajid salim,alnaashir: maktabat aibn eabaas-masr, altabeata: al'uwlaa, 2008m.

qada' alwatar fi nazahat alnazar, almualafi: burhan aldiyn 'iibrahim bin 'iibrahim alliqani (almutawafaa: 1041hi), almuhaqiqi: 'abu hafs shadi bin muhamad bin salim al nueman alyamani,alnaashir: aldaar al'athariat- al'urdunn, altabeatu: al'uwlaa, 1431h.

laqit aldarar bisharh matn nukhbat alfikri, almualafa: eabd allah bin husayn khatir alsamin alshaadhilii al'azharii (almutawafaa: alqarn alraabie eashar alhijri),alnaashir:

muasasat al kutub althaqafiati- bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1433h.

almadkhal 'iilaa alsunan alkubraa, almualafi: 'ahmad bin alhusayn bin ealiin bin musaa alkharasani, 'abu bakr albayhaqi (almutawafaa: 458hi), almuhaqiqi: du. muhamad dia' alrahman al'aezami,alnaashir: dar alkhulafa' lilkitab al'iislami - alkuayti.

mustakhrij 'abi eawanata, almualafu: yaequb bin 'iishaqalniysaburi al'iisfrayinii (almutawafaa: 316hi), tahqiqu: 'ayman bin earif aldimashqi, dar almaerifati, bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1419hi.

musnad al'iimam 'ahmad bin hanbul, almualafa: 'ahmad bin muhamad bin hanbal alshaybani (almutawafaa: 241hi), tahqiqu: alshaykh shueayb al'arnawuwt wakharyn, muasasat alrisalati, bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1421hi.

almatalib alealiat bizawayid almasanid althamania, almualaf : 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad abn hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi), tahqiqu: majmueat min albahithina, dar aleasimati, alrayad, altabeatu: al'uwlaa, 1419hi.

almuejam almufaharsa, almualaf : 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad abn hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi), tahqiqu: muhamad shakur mahmud alhajiy amryr almayadini,alnaashir : muasasat alrisalat bayrut, altabeat : al'uwlaa, 1418h - 1998m.

muejam alshuyukhi, almualafu: 'abu alqasim eali bin alhasan bin hibat allah almaeruf biaibn easakir (almutawafaa: 571hi), almuhaqiqi: aldukturat wafa' taqi aldiyn,alnaashir: dar albashayir - dimashqa, altabeata: al'uwlaa 1421 hi - 2000 mi.

muejam almualifina, almualif : eumar rida kahalati,alnaashir : maktabat almuthanaa - bayrut, dar 'iihya' alturath allearabii.

maerifat alsahabati, almualafu: 'abu nueaym 'ahmad bin eabd allah al'asbahanii (almutawafaa: 430hi), tahqiqu: eadil aleazazi, dar alwatan, alrayad, altabeatu: al'uwlaa, 1419.

maerifat eulum alhadith lilhakimi, almualafi: 'abu eabd allah alhakim muhamad bin eabd allah bin muhamad bin hamduyh aibn nueym bin alhakam aldabiu altahmaniu alnaysaburiu almaeruf biaibn albayie (almutawafaa: 405hi), almuhaqiqi: alsayid muezam husayn,alnaashir: dar al kutub aleilmiat - bayrut, altabeati: althaaniati, 1397h - 1977m.

almqnie fi eulum alhadithi, almualaf : siraj aldiyn eumar bin ealii bin 'ahmad al'ansari,alnaashir : dar fawaz lilmnashr - alsaeudiati, altabeat al'uwlaa , 1413hi, tahqiq : eabd allah bin yusif aljadie.

almuntakhab min muejam shuyukh alsimeani, almualafi: eabd alkarim bin muhamad bin mansur altamimi alsimeani, 'abu saed (almutawafaa: 562hi), almuhaqiqi: 'a.du muafaq bin eabd allah bin eabd alqadir,alnaashir: dar ealam alkutub- alrayad, altabeati: al'uwlaa, 1417h.

muntahaa alraghbat fi hal 'alfaz alnukhbat, almualafu: 'abu eabd allh muhamad bin eabd allah alkharashy (almutawafaa: 1101hi), almuhaqiqi: shaeban aleawdati,alnaashir: dar alyusri- alqahirati, 2019m.

muadah 'awham aljame waltafriqi, almualafi: 'ahmad bin ealii bin thabit alkhatib albaghdadii (almutawafaa: 463hi), tahqiqu: da. eabd almueti qileiji, dar almaerifati, bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1407.

mizan alaietidal fi naqd alrijal, almualafi: 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhabii (almutawafaa: 748hi), tahqiqu: eali albijawy, dar almaerifati, bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1382hi.

nuzahat alnazar fi tawdih nukhbat alfikri, almualafi: 'ahmad bin eali bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi), almuhaqiqi: 'abu eabd aleaziz turki bin misfar bin hadi aleabdini,alnaashir: maktabat aibn taymiat, wadar aleasimati- alyaman, altabeata: althaaniati, 1439h. watabeat thaniat bitahqiqi: muhamad subhi bin hasan halaaqi,alnaashir: maktabat almaearifi- alrayad, altabeata: al'uwlaa, 1431h. wathalithat bitahqiqi: 'a.dd nur aldiyn eatr,alnaashir: dar alminhaj alqawimi, altabeati: al'uwlaa, 1440h.

alnakt alghurar ealaa nuzahat alnazar, almualafi: alshaykh muhamad salih bin 'ahmad alghursy,alnaashir: dar alqadiri-suriat-dimishqa, altabeata: al'uwlaa, 1429h.

alnakt ealaa kitab abn alsalahi, almualafi: 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852h), almuhaqiqi: 'a.d rabie bin hadi eumyr almadkhali,alnaashir: eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislamiati, almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsaeudiat, altabeati: al'uwlaa, 1404h/1984m.

alnakt ealaa kitab abn alsalahi, almualafi: 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852h), almuhaqiqi: 'a.d rabie bin hadi eumyr

almadkhali,alnaashir: eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislamiati, almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsaeudiat, altabeati: al'uwlaa, 1404h/1984m.

alnakt ealaa muqadimat aibn alsalahi, almualafi: 'abu eabd allah badr aldiyn muhamad bin eabd allah bin bihadir alzarkashii alshaafieii (almutawafaa: 794hi), almuhaqiqi: du. zayn aleabidin bin muhamad bila furij,alnaashir: 'adwa' alsalaf - alrayad, altabeati: al'uwlaa, 1429h - 2008m.

alnukat alwafiat bima fi sharh al'alfiati, almualafi: burhan aldiyn 'iibrahim bin eumar albiqaey (almutawafaa: 885hi), almuhaqiqi: da. mahir alfahla, maktabat alrushdi, alrayadi, altabeatu: al'uwlaa, 1428hi.

alwafi balufyati, almualafi: salah aldiyn khalil bin 'aybik bin eabd allh alsafadii (almutawafaa: 764hi), almuhaqiqi: 'ahmad al'arnawuwt waturki mustafaa,alnaashir: dar 'iihya' alturath - bayrut, 1420hi- 2000m.

wafayaat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzamani, almualafu: 'abu aleabaas shams aldiyn 'ahmad bin muhamad bin 'iibrahim bin 'abi bakr abn khalkan albarmakii al'iirbili, (almutawafaa: 681hi), almuhaqiqi: 'iihsan eabaas,alnaashir: dar sadir, biyru.

alyawaqit waldarar fi sharh nukhbat abn hajar, almualafi: zayn aldiyn muhamad almadeui bieabd alrawuuf almanawi (almutawafaa: 1031hi), almuhaqiqi: du. almurtadi alzayn 'ahmadu,alnaashir: maktabat alrushd - alriyad, altabeatu: al'uwlaa, 1420h- 1999m.